

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّزُورُ : الذَّاقَةُ التي ماتَ ولدُها وهي تَرَأَمُ وَلَدَ غيرها ولا يجيءُ لبنها إلاَّ نَزْرًا . النَّزُورُ أَيْضًا : التي لا تكاد تُلْقَحُ إلاَّ وهي كارهةٌ وناقَةٌ نَزُورٌ بِيَدِ ذِي النَّزَارِ . قال الأزهريُّ : والنَّزَارُ التي إذا وَجَدَتْ مَسَّ الفحلِ لَقِحَتْ وقد نَتَقَتْ تَنْتُقُ إذا حَمَلَتْ . ونَزَارُ بنُ مَعَدٍّ بنِ عدنان ككِتاب : أبو قبيلة . وفي الروض الأُنْفُ : سُمِّيَ به لأنَّ أباه لما وُلِدَ له نظرَ إلى نُورِ النُّبُوَّةِ بين عينيه وهو النُّورُ الذي كان يُنْقَلُ في الأَصْلَابِ إلى محمدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم فَفَرَحَ فرحاً شديداً ونَحَرَ وأَطْعَمَ وقال : إنَّ هذا كَلَّهَ لِنَزْرِ في حَقِّ هذا المولودِ فسُمِّيَ نِزَاراً لذلك . وتَنَزَّرَ الرَّجُلُ إذا انتسب إليهم وانتمى لهم أو شَبَّهَ نفسه بهم أو أَدخلَ نفسه فيهم ولم يكن منهم . يقال : ما جئتُ إلاَّ نَزْرًا بالفتح أي بطيئاً . ويقال : لَقِحَتْ الحربُ عن نَزْرِ بضمَّتين أي عن حِيَالٍ . من سَجَعَتِ الأَسَاسُ : فلانٌ لا يُعْطِي حتى يُنْزَرُ ولا يُطِيعُ حتى يُهْزَرَ أي يُلَاحَظُ عليه ويُهَانُ ويُصَغَّرُ من قَدْرِهِ . ومما يستدرك عليه : النَّزُورُ كصبور : القليل الكلامِ لا يتكلَّمُ حتى تَنْزُرَ به قاله النَّصْرُ وقد يستعمل النَّزُورُ في الطَّيْرِ قال كُثَيْبٌ : .

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُها فَرَاخاً ... وأُمُّ الصَّقَرِ مَقْلَةٌ نَزُورٌ وقال الأصمعيُّ : نَزَرَ فلانٌ فلاناً يَنْزُرُهُ نَزْرًا إذا استخرج ما عنده قليلاً قليلاً . وقال أبو زيد : رَجَلُ نَزْرٍ وفَزْرٍ وقد نَزَرَ نِزَارَةً إذا كان قليل الخير وأَنْزَرَهُ إذا رجُلٌ مَنزُورٌ ويقال : أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا وَمَنزُورًا إذا أَلَجَّ عليه فيه وعَطَاءٌ غيرُ مَنزُورٍ إذا لم يُلَاحَظْ عليه فيه بل أَعْطَاهُ عَفْواً ومنه قولُهُ : . فخذْ عَفْوَ مَنْ آتَاكَ لا تَنْزُرْ نَزْرَهُ ... فعند بُلُوغِ الكَدْرِ رَنَقُ المَشَارِبِ وفَرَسُ نَزُورٍ : بطيئةُ اللِّقَاحِ . كذا في اللسان . ونَزَرَ الشَّرابُ الإنسانَ : أَسْكَرَهُ . قاله ابن القطَّاع . وَمَنْزَرُ كَمَقْعَدٍ : قرية باليمن من قرى سِنْدُحَانَ . ذكره ياقوت .

نسر .

النَّسْرُ : طَائِرٌ معروف زعمَ أبو حنيفة أنَّه من العِتَاقِ . قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك . وقال الجوهريُّ : يقال : النَّسْرُ لا مَخْلَبَ له وإنَّما له الطَّيْفُ كطُفْرِ الدَّجاجةِ والغرابِ والرَّخْمَةِ ثم إنَّ الفتح الذي دلَّ عليه كلام المصنِّف هو

المشهور وفي حاشية شيخ الإسلام زَكَرِيَّا على تفسير البَيْضاويَّ أنَّ النَّسْرَ مثلث النُّون والفتح أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ قال شيخنا : وهو غريب جداً . ويقال : إِنَّه إِذَا سُمِّيَ النَّسْرُ نَسْرًا لَأَنَّهُ يَنْسِرُ الشَّيْءَ وَيَقْتَنِصُهُ وفي بعض النُّسخ : ويبتلعه ج في العَدَدِ القليل : أَنَسْرُ وفي الكثير نُسُورُ . في التَّنْزيل العزيز " ولا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا " قال الجَوْهَرِيُّ : نَسْرُ : صَدَمٌ كان لذي الكَلَعِ بِأَرْضِ حِمْيَرَ وكان يَغُوثُ لَمَذَّحٌ وَيَعُوقُ لَهُمَدَانٌ مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ وبه أَرَادَ الْعَبَّاسُ B في قوله : .

بَلْ نُطْفِئُ تَرْكَبُ السَّافِينِ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ قاله ابن الأَثِير وقال عمرو بن عبد الجِنِّ : .

أَمَّا وَدِماءٍ لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا ... عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى وبالنَّسْرَ عندما من المَجَاز : النَّسْرَانِ : كوكبانِ في السَّمَاءِ مَعْرُوفَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّسْرِ الطَّائِرِ يقال لكلِّ واحدٍ مِنْهُمَا نَسْرٌ ويصفونَهُمَا فيقولون : النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ . النَّسْرُ : لَحْمٌ صُلْبٌ في بَاطِنِ الْخَافِرِ كَأَنَّهَا حَصَاةٌ أَوْ نَوَاةٌ أَوْ هُوَ مَا ارْتَفَعَ فِي بَاطِنِ الْخَافِرِ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الْخَافِرِ ج نَسُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : خَافِرٌ صُلْبٌ النَّسُورُ . وفي التهذيب : وَنَسْرُ الْخَافِرِ : لَحْمُهُ تُشَبِّهُهُ الشَّعْرَاءُ بِالنَّوَى وَقَدْ أَقْتَمَهَا الْخَافِرُ وَجَمَعَهُ النَّسُورُ قال سَلَامَةُ بْنُ الْخُرَشُبِ : .

غَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سَبُوحٌ ... فَرَأَشُ نَسُورَهَا عَجَمٌ جَرِيمٌ